

Distr.: General
14 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات: اشتراك المرأة على قدم
المساواة مع الرجل في منع الصراعات وإدارة الصراعات
وحل الصراعات وفي بناء السلم بعد انتهاء الصراع

بيان مقدم من التحالف النسائي الدولي، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالأعمال التجارية
والمهن، والاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والأحياء، والاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة،
والرابطة الدولية لأخوات المحبة، ومنظمة زونتا الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات
مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والمؤتمر النسائي لعموم الهند،
والجمعية الأرمنية لأمريكا، والطائفة البهائية الدولية، وجماعة السيدة العذراء والراعي الصالح
للأعمال الخيرية، والاتحاد الدولي للمحاميات، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن القانونية،
والرابطة الوطنية لأصحاب الأعمال السود ونوادي المشتغلات بالمهن الحرة، والمجلس الوطني
للمرأة في الولايات المتحدة، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، ولجنة
الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والرابطة العالمية للشابات

* E/CN.6/2004/1



المسيحيات، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ومؤسسة "ألتروسا" الدولية، والرابطة النسائية الدولية الأرمنية وجمعية الولايات المتحدة الأمريكية للأمم المتحدة، وهي منظمات غير حكومية مدرجة في القائمة

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

نحن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، نحيبكم ونوجه انتباهكم إلى القيادة البارزة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في مجال اشتراك المرأة على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارة الصراعات وحل الصراعات وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع، وهي مسألة مواضيعية لهذه الدورة الثامنة والأربعين للجنة وضع المرأة.

وقد تشارك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والناشطات في مجال السلام في وضع حالة المرأة في العالم في صدارة الاهتمام، مما أدى إلى اعتماد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وقد سلم مجلس الأمن بالدور الهام الذي يؤديه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في توجيه الانتباه إلى احتياجات الفتيات والنساء من جميع الأعمار المتأثرات بالصراع المسلح، فضلاً عن مساهمات الصندوق في تعزيز دور المرأة في التركيز على القضايا الجنسانية في سياق إيجاد الحلول لفض الصراعات وإقرار السلام.

ويشجع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تولي المرأة القيادة لكفالة مشاركة المرأة على قدم المساواة في صياغة السياسات التي تؤثر في حياتها. ويركز عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في مجال الحكم وبناء السلام، على إقرار السلم والأمن عن طريق تعزيز مساعدة المرأة في حالات الصراع المسلح ودعم اشتراكها في عمليات السلام فضلاً عن تعزيز الآليات المؤسسية والتشريعات والسياسات التي تدعم المساواة بين الجنسين.

وقد سجل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في تقريره إلى الجمعية العامة في تموز/يوليه ٢٠٠٣، خمسة منجزات ذات شأن تحققت في عام ٢٠٠٢ في هذا المجال:

- تعزيز التركيز على الفوارق بين الجنسين في جمع المعلومات وتبادلها لتحسين آليات الحماية والإنذار المبكر. وكان من أهم ما تحقق في هذا المجال إصدار المرأة والحرب والسلام: تقييم الخبراء المستقلين لأثر الصراع المسلح على المرأة ودور المرأة في بناء السلام، وهي متابعة لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥. فقد اضطلع خبيران بـ ١٤ بعثة لتوثيق تجارب المرأة بوصفها من الناجين من الصراع والقائمين ببناء السلام وصانعي السياسات في حالات الصراع وما بعد انتهاء الصراع. وقد قدم الخبراء ٢٢ توصية رئيسية كجدول أعمال للإجراءات التي تتخذ صوب التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥.

- تعزيز الحماية والمساعدة المقدمة للمرأة المتأثرة بالصراع عن طريق التركيز على منع العنف والاستغلال الجنسي القائم على نوع الجنس.
 - وضع المرأة والمنظورات الجنسانية على رأس عمليات السلام عن طريق تعزيز الدعم السياسي والمالي والتقني اللازم حتى تثمر هذه الجهود في عملية السلام على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.
 - زيادة الدعم لتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في بناء السلام بعد انتهاء الصراع في بلاد مثل أفغانستان وتيمور - ليشتي وكوسوفو.
 - تعزيز التركيز على الجنسين في العمليات الانتخابية والدستورية والتشريعية والقضائية في كثير من البلدان عن طريق بناء القدرات للمرأة بصفتها مرشحة وناخبة وقاضية ومحامية.
- وامتد عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في مجال الأنشطة المتصلة بالسلام، في عام ٢٠٠٢ وحده، حتى شمل ٢٥ بلدا. وفي أفغانستان، كرس الصندوق جهدا خاصا لتعزيز قدرة برامج وزارة شؤون المرأة للتصدي للتحدي الهائل المتمثل في كفالة إسهام المرأة بدور أساسي في إقامة الهياكل الجديدة التشريعية والقضائية والسياسية والانتخابية والاقتصادية والاجتماعية.
- ويساعد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عن طريق ما يبذله من جهود، في دعم وضع تعريف جديد للسلام والأمن الدوليين، وليس تعريفا يقوم على الأمن التقليدي المستند إلى السلاح، بل رؤيا تقوم على العدل الاقتصادي والاجتماعي كأساس للتنمية مع التركيز على حقوق الإنسان والتنمية البشرية.
- وتؤيد لجنة المنظمات غير الحكومية تأييدا كاملا العمل الهام الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ويحث على زيادة الدعم المالي المقدم من الدول الأعضاء والممولين الخاصين. إننا بحاجة إلى قيادة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من أجل تحقيق مستقبل يظله الأمن والسلام وخال من العنف والتمييز.